



من دفتر الوطن

## رسالة إلى المستقبل

عبد الفتاح العوض

خُلِّيَّ لكثرين أن الشعوب العربية من الماء إلى الماء باتت تتبع مباريات كرة القدم أكثر من أخبار فلسطين. وأن وجبة من مادكوتاًدأشهى من الزعتر الفلسطيني، وخيل إلى الجميع كما لو أنه واقع لا محالة أن العالم لم يعد معيناً أبداً بتعابير الحق والتحرير والانتصار، وأن هذه الكلمات ذهبت معاً إلى أحد انتهاج ليرسها الدارسون على أنها من الكلمات الميتة... نعم في هذه الأوقات التي ظن فيها الإسرائيلي ومشجعوه أن العالم «ترى» لهم وأخذت الأرض زخرفاً.. جاء أمر الله هذه المرة وجهاً فلسطينياً حلفاً ومهجاً وطافحاً بالحسن والنصر. في الأوقات الذي كان يتسلى وزير إسرائيلي خلف ميهجاً وباختلاط السياحة السوري محاولاً الحصول على «لقطة» إعلامية.. وفي الوقت الذي أصبح حصول الإسرائيلي على تأشيرة لدخول الدول العربية أسهل من حصول أي سوري أو فلسطيني أو حتى عربي عليها، في هذا الوقت بدا الأمر مختلفاً بالمعنى والمحتوى بالمعنى وبالصورة بالقلب وبالعقل.

دعونا نتحدث بمحيط التاريخ.. قراءة الأحداث عادة ما تأخذ أحد ثلاثة أشكال: الشكل الأول ما تراه على السطح.. يأتي مع أضوائه الساطعة وكذلك مع أصواته الصارخة فيه الكثير من المقدمات.. حدث غني بالأخبار العاجلة تغفو تفاصيله على السطح ويختفي أسراره للزمن.

والشكل الثاني ترابط أحداث يسير فيها الماضي مع الحاضر نحو المستقبل يبدأ بيد وحدثاً بحدث، لا يعكر ذلك خروج عن النص أو تجاوز على المأوف.

أما الشكل الثالث وهذا أكثر ما يعني في حركة التاريخ أتناً أيام سن كونية وقوانين تاريخية لا يمكن الخروج عنها منها بما يداً الأمر غريباً وبعيداً، ومن سن التاريخ أن قضايا الشعوب تبقى مشتعلة وإن خفاً وهجاً أو خفت حرارتها.

وأن وجود حق يستوجب أن يكون له حراس وإن خبت الوانهم أو ضاعت بوصلتهم.

الآن وفي الوقت الذي تعيش فيها سورية سنوات الأسوأ في حالها إلا أن الجميع يدرك جيداً أن ما جرى في سورية وما عانته وما يزال شعبها يعنيه إنما كان سر ذلك في الموقف من القضية الفلسطينية.

هذا لن تحدث لكم بالعواطف وهي جياشة وساخنة، ولا بالشعارات وهي وإن احتجبت بفعل الواقع لكنها ثابتة في القفل والوجان، لكننا نتحدث عن فعل التاريخ بان ما جرى في السابع من تشرين هو رسالة للمستقبل.. رسالة مؤداتها أن ما حدث من الممكن أن يحدث مرة أخرى وما حدث مرتين قابل ليصبح ثالثاً وما حدث ثالثاً يصبح عادة..

هذه رسالة للمستقبل.. بلغة مباشرة وواضحة وبصوت عالٍ وواثق وبلهجة مطمئنة.. نعم تستطيع وبالتالي نستطيع مثلاً فعلناها أمس في تشرين، ومثلاً فعلها اليوم في تشرين سياتي تشرينثالث وأخر.

أقوال:

- إن قوة الحق عندما تجاهله الباطل والانحراف تتحول إلى طاقة فعل هائلة.
- حين سكت أهل الحق عن الباطل تومم أهل الباطل أنهم على حق.
- الانتصار لا يعاني من يتحبه، بل من يتکبد وعنة السفر في سبيله.
- كل عسير إن استعنت باهله يسير.

## العنب يحسن الرؤية وكالات

اتضجع لفريق من علماء جامعة سنجافورة الوطنية أن الاستهلاك اليومي للعنب يمكن أن يحسن الرؤية لدى كبار السن.

وشملت هذه التجربة ٣٤ متطوعاً طلب منهم تناول ١,٥ كوب من العنب يومياً لمدة ١٦ أسبوعاً، وكان أفراد المجموعة الضابطة يتناولون دواءً وهما.

وقد اكتشف الباحثون أن الكثافة البصرية للصياغ البقعي لدى المشاركون الذين تناولوا العنبر قد تحسنت بشكل ملحوظ.

وإضافة إلى ذلك، ارتفع مستوى مضادات الأكسدة والفيتامينات في البلازما. ويحتوي العنبر على كميات كبيرة من مضادات الأكسدة الرياضية، التحدث مع صديق لتشتيت الفك ومنعه من التفكير في تناول الطعام.

## حيل للتخلص من «الجوع الكاذب»

وكالات

يعاني الكثير من الأشخاص مشكلة «الجوع الكاذب»، وقد يتحول الأمر إلى نوع من الإدمان على الطعام من دون الشعور بالشبع، أما هذا الجوع المتكرر فقد يكون نتيجة عدم شرب ما يكفي من الماء، وبالتالي يعاني الجسم الجفاف، فيشعر الشخص بالجوع الكاذب، حيث إن الجسم يطلب الماء وليس الغذاء، ولكن الطعام يحتوي على نسبة من الماء فيزود الجسم به، لذلك يجب تناول الماء باستمرار.

أما السبب الثاني وهو الأكثر انتشاراً، فهو تناول الطعام بسبب الشعور بالملل، واستخدام الطعام كوسيلة للتسلية وقضاء الوقت، وهناك أيضاً بعض الأشخاص الذين يلجؤون إلى تناول الطعام عند الشعور بالتوتر، أو الضغط النفسي، أو الاكتئاب، خاصةً أن بعض الوجبات الخفيفة تساعده على إفراز الدواجن والسيستروتين في المخ، وهما من محفزات السعادة.

ومن الأسباب أيضاً قلة النوم وعدم الحصول على قسط كافٍ من النوم، فذلك يؤثر في الكثير من الجوانب الصحية والحياتية المختلفة، ويحد من إفراز هرمون الليتين، ما يزيد من الشعور بالجوع.

وللتجنب على فكرة الجوع الكاذب، وحماية الجسم من اكتساب الوزن الزائد، ينصح خبراء التغذية بتناول وجبات صحية غنية بالبروتين وبالإكثار من شرب الماء والحصول على قسط كافٍ من النوم.

كذلك ينصح بالحد من مشاهدة صور الطعام، خصوصاً خلال المساء وتناول الطعام ببطء وفي أطباقي صغيرة أو كبيرة الحجم ذات إطار كبير.

أما في حالات التعرض للضغط النفسي، فننصح الخبراء بالتخلص من هذه الضغوط أولاً وبيأي وسيلة، والتفكير بأمور أخرى مثل الكتابة، الرسم، ممارسة الرياضة، التحدث مع صديق لتشتيت الفك ومنعه من التفكير في تناول الطعام.

كما ينصح عند الملل بكبح الشعور بالجوع الكاذب بتناول بعض الوجبات الصحية الخفيفة، مثل الفاكهة أو المكسرات.

## أمل عرفة مستعدة لفتح قلبها مجدداً



## أضرار الصيام المتقطع

الوطن

كشف النجمة أمل عرفة أنها على استعداد أن تفتح قلبها مجدداً للرجل المناسب.

وقالت في لقاء تلفزيوني إنها وصلت إلى مرحلة أصبحت فيها النساء مثل الرجال في تحمل المسؤولية، مؤكدة أنها على استعداد لدفعه للالتمام كميّات كبيرة من الطعام لكن للشخص الذي يختار الخبراء من بينها أن جعل الشخص يشعر بنوع من الإنجاز ما يدفعه للالتمام كميّات كبيرة من الطعام كمكافأة شخصية.

ويحذر الخبراء من أن انخفاض مستوى السكر في الدم عن الحد الطبيعي، هو أحد أضرار الصيام المتقطع المحتملة، خاصةً في الفترة الأولى من الصيام.

وتتسبب حمية الصيام المتقطع بانقصاص الوزن الطفيف، خاصةً إذا كان الوزن في بداية الصيام يقارب الحد الأدنى للوزن الطبيعي، مما يحدث مشاكل عدة.

هي على الأريكة.